

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية



صامويل فرجيس
القائم بأعمال الرئيس التنفيذي

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية

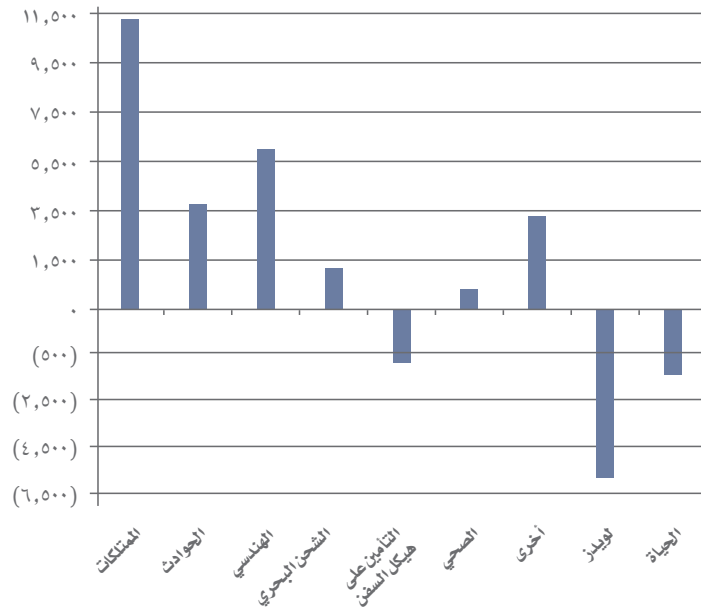
استعراض الأعمال

أداء إعادة التأمين

بلغ إجمالي الأرباح الفنية للمجموعة ١٧,٦ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ١٥,٩ مليون دولار أمريكي). حققت محفظة غير لويديز ربحاً فنياً قدره ٢٣,٥ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ١٢,٨ مليون دولار أمريكي) بسبب انخفاض المطالبات المبلغ عنها وانخفاض بعض الخسائر الرئيسية التي تم الإبلاغ عنها في السنوات السابقة. سجلت محفظة لويديز خسارة فنية قدرها ٥,٩ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ربح ٣,١ مليون دولار أمريكي).

أعلنت المجموعة العربية للتأمين (ش.م.ب) (أريج أو المجموعة) عن إجمالي أقساط تأمين مكتتبة سالبة بلغت ١٧,٢ مليون دولار أمريكي لعام ٢٠٢٠ (٢٠١٩: إجمالي الأقساط المكتتبة ١٩٤,٦ مليون دولار أمريكي). ويعزى ذلك أساساً إلى قرار المساهمين بوقف اكتتاب أعمال إعادة تأمين جديدة وشطب أقساط التأمين المتوقع حصولها. سجلت محفظة لويديز أقساط تأمين سالبة بلغت قدرها ١٠,٨ مليون دولار أمريكي (إجمالي أقساط تأمين مكتتبة ١٢٣,٩ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠١٩). سجلت محفظة غير لويديز أقساط تأمين سالبة بلغت ٦,٥ مليون دولار أمريكي (إجمالي أقساط مكتتبة ٦٠,٧ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠١٩).

النتائج الفنية للمجموعة حسب فروع التأمين (بالآلاف الدولارات الأمريكية)



مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية

الاستثمارات

أسواق المال

كان عام ٢٠٢٠ عاماً حاسماً في أسواق المال العالمية. بعد الأداء القوي في عام ٢٠١٩، حيث أضحى الأسواق متخوفة من الآثار الاقتصادية لفيروس كوفيد-١٩ الذي انتشر بسرعة من الصين إلى أجزاء أخرى من العالم، شهد الربع الأول، ولا سيما في شهر مارس، عمليات بيع مكثفة في أسواق الأسهم. وكان هنالك تحرك مماثل لسلامة السندات الحكومية. في الولايات المتحدة، انخفض مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ بنسبة ٢٥٪ للربع الأول، بينما انخفض مؤشر مورجان ستانلي بنسبة ٢١,٥٪ في نفس الفترة على المستوى العالمي. كما انخفضت عوائد سندات الخزنة الأمريكية القياسية لأجل عشر سنوات من ١,٩٢٪ في بداية العام إلى ٠,٦٧٪ في نهاية مارس. وخفض بنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية الحد الأعلى للمعدل المستهدف للصناديق الفيدرالية من ١,٧٥٪ في بداية العام إلى ٠,٢٥٪ في مارس. كما تم تنفيذ عدد كبير من الإجراءات ذات الأهداف المماثلة من قبل البنوك المركزية الأخرى في جميع أنحاء العالم.

دخلت جميع البلدان في مجموعة متنوعة من عمليات الإغلاق، وكان من الممكن أن يكون لهذه الظاهرة أثر كارثي على النمو الاقتصادي. وتصدت الحكومات، بما في ذلك حكومات دول مجلس التعاون الخليجي، لهذه الحالة الطارئة من خلال الإعلان عن سلسلة من الإجراءات المالية لتفادي حدوث ضائقة مالية وتحقيق الاستقرار في اقتصاداتها.

وكان لهذا المزيج التاريخي من تخفيف القيود النقدية والسياسات المالية السخية تأثير مفيد على الأسواق وأسعار الأصول. كما شهد العام احراز تقدم كبير بشأن تدشين وإنتاج لقاحات فعالة لمكافحة الفيروس. وعلى أثر ذلك، بدأت الأسواق حول العالم في التركيز على عالم ما بعد اللقاح واستعادت زخمها وتعافت بشكل كبير من أسوأ حالاتها. كما تعافت أسعار سندات الشركات التي انخفضت أيضاً في عمليات البيع بالسوق. يُذكر أن مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ الذي يقوده عنصر التكنولوجيا سجل عائداً مذهلاً بنسبة ١٦,٢٥٪ لهذا العام.

استراتيجية الاستثمار والأداء

أولت المحفظة أهمية قصوى للسيولة والسلامة لخدمة مطلوبات إعادة التأمين المتذبذبة بشكل فعال، حيث كانت مخصصات تداول الأسهم والاستثمارات البديلة خارج أموال المساهمين. وتم استثمار أموال أصحاب وثائق التأمين في النقد والسندات فقط.

لقد اتخذنا قراراً استراتيجياً بالخروج من معظم محافظ أوراق حقوق الملكية القائمة لحماية أموال المساهمين بعد قرار مجلس الإدارة بالتوصية بوقف أعمال إعادة التأمين. تُستثمر المحفظة بشكل أساسي في النقد والودائع وسندات الاستثمار قصيرة الأجل في نهاية العام. وهكذا تم تغيير نمط الاستثمار للمجموعة من حيث استراتيجية التخصيص.

انخفض دخل استثمار المجموعة إلى ٩,٤ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ٢٦,٣ مليون دولار أمريكي)، ويعزى هذا الانخفاض بالأساس إلى إلغاء محفظة الأسهم التي سجلت خسارة قدرها ٤,٧ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ربح ٩,١١ مليون دولار أمريكي). خلال العام، تعرضت محفظة الدخل الثابت إلى خفض التصنيف وانخفاض العائدات. وبلغ الدخل المحقق في محفظة الدخل الثابت لهذا العام ٢,١١ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ٦,١١ مليون دولار أمريكي). بلغ العائد الإجمالي على المحفظة الاستثمارية للمجموعة ٨,٠٪ للعام (٢,٤٪ في ٢٠١٩).

وللمضي قدماً، أدت إجراءاتنا إلى تقليل تقلب المحفظة بشكل كبير. وتتمتع المحفظة بوضع جيد من حيث القرار الذي اتخذته مجلس الإدارة والمساهمين. ويضمن التعرض الحالي للنقد والأصول غير النقدية والسندات الاستثمارية أن أريج في وضع جيد لأي احتياجات للسيولة.

نظرة مستقبلية

في آخر تقرير له في يناير ٢٠٢١، يتوقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٥,٥٪ في عام ٢٠٢١. ويأتي هذا النمو على خلفية انكماش بنسبة ٣,٥٪ في عام ٢٠٢٠. ومع ذلك، فهناك مخاطر مستمرة على الاقتصاد العالمي، مثل ظهور سلالات جديدة من فيروس الكورونا واحتمال عدم فعالية اللقاحات المنتجة، فضلاً عن عدم استبعاد التقلبات التي قد تشهدها السوق.

ومن هذا المنطلق، ستواصل أريج، وضمن أولوياتها الحالية، إدارة محفظة متنوعة بشكل جيد ومنخفضة المخاطر، مع الالتزام الدائم تجاه حاملي الوثائق والمساهمين. إن التخصيص المتحفظ للمحافظ، والمحافظة على القيمة للمساهمين وتميزها، وتوفير السيولة في وقت قصير هي من أهم أهدافنا الشاملة.

مراجعة الأعمال التشغيلية والمالية

الشركات التابعة

تكافل ري ليمتد

سجلت شركة إعادة التأمين الإسلامية التابعة للمجموعة، تكافل ري تكافل، التي وضعت تحت التسوية في أبريل ٢٠١٦، خسارة صافية بلغت ١,٩ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ربح قدره ٢,٢ مليون دولار أمريكي) لهذا العام. وبلغت حصة المجموعة في الخسارة ١ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ربح قدره ١,٢ مليون دولار أمريكي).

حققت استثمارات تكافل ري ليمتد متوسط عائد بنسبة ١,٢٪ (٢٠١٩: ١,٦٪) مع تحقيق عوائد استثمارية بلغت ٠,٤ مليون دولار أمريكي (٢٠١٩: ٠,٨ مليون دولار أمريكي)، وكانت أصول الشركة الاستثمارية محفوظة بشكل كامل تقريباً كنفذ وودائع إسلامية قصيرة الأجل.

ضمانات الخليج

سجلت ضمانات الخليج، وهي شركة تابعة للمجموعة تحت التصفية أرباح بلغ قدرها ٢,٢ مليون دولار أمريكي لنتائج المجموعة للعام (٢٠١٩: خسارة بلغت قدرها ٧,٢ مليون دولار أمريكي). وقد توقفت الشركة عن الاكتتاب في أعمال جديدة في عام ٢٠١٨.

أريج كابيتال ليمتد

توقفت أريج كابيتال ليمتد، وهي شركة مملوكة بالكامل لأريج وعضو في لويديز لندن، عن الاكتتاب في أعمال جديدة اعتباراً من الأول من يناير ٢٠٢٠. وأبلغت أريج كابيتال ليمتد إجمالي أقساط تأمين مكتتبة سلبية بلغت ١٠,٨ مليون دولار أمريكي للعام بسبب عكس أقساط التأمين المتوقع حصولها (٢٠١٩: إجمالي أقساط تأمين مكتتبة ١٣٣,٩ مليون دولار أمريكي). وتحفظ أريج كابيتال ليمتد بمخاطر محدودة على حسابها الصافي وتسند معظم عملياتها للشركة الأم. سجلت أريج كابيتال ليمتد خسارة قدرها ١,٩ مليون دولار أمريكي للعام (٢٠١٩: ربح قدره ٠,٢ مليون دولار أمريكي).